

# محمد سيد حاج - الأمن الفكري وسلامة المجتمعات #إجتماعيات

## #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي من علينا بخير الشرائع واوفاها وعلم جهر كل نفس ونجواها وخلق الكائنات وبراها الأرض دحها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلها والليل اذا يغشاها - [00:00:00](#)  
والسماء وما بناتها والارض وما طحها ونفس وما سواها فالهمها فجورها سواها سبحانه من الله عظيم ورب الرحيم وملك حليم لا يماثل ولا يضاهي اشهد ان لا الله الا هو - [00:00:37](#)

وحده لا شريك له شهادة من طهر نفسه وزakah وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله حبيبنا وامامنا وقائدنا وقدوتنا وشفيعنا عند ربنا وعلى الله وصحابه خيار الامة واتقاها واعلمهم واهداها - [00:01:03](#)

عبد الله لشريعتنا الاسلامية مقاصد مرئية واصول قوية وثوابت شرعية هذه الاصول والمقاصد اهدافها الحفاظ على الانسان وسعادته ولكن هذه المقاصد منتظمة ومنسجمة في كليات خمس الدين والنفس والمال والعقل والعرض - [00:01:32](#)

وهي تؤدي وظائف اولها عبادة الله وثانية اعمار الكون. وثالثها الحفاظ على الانسان واهم المطالب مطلب امن المجتمعات واستقرار الامة وان الاسلام بهذه المقاصد وهذه الكليات والقواعد. وهذه الاصول والثوابت - [00:02:11](#)

بذلك اودع الله فيه سر البقاء الى يوم القيمة وهي شريعة الحياة وامة الاسلام امة خاتمة ولكن الامة تتبع عن هذه المقاصد. وعن هذه القواعد والثوابت. حين وتقرب احيانا فينال عدوها منها - [00:02:42](#)

واننا ان نظرنا الى شريعة رب العالمين وجدناها تعانق الفطرة وتنسجم مع الحياة وتحفظ للناس عيشهم وكريم حياتهم. وان الاسلام بثوابته يمثل لب الحضارة. ومقدمة الرقي واساس النهضة البشرية واننا من خلال هذه الخطبة نود ان نتلمس قضايا مهمة تتعلق بهذه المقاصد - [00:03:07](#)

الكلية وبهذه الثوابت الشرعية وبهذه الضرورات الخمس الدين بغير انفس تقوم به واموال تدافع عنه وعقول تخطط له واعراض تزينه على والانفس والاموال والعقول والاعراض بغير دين هباء. واننا نود من خلال هذه الخطبة - [00:03:43](#)

ان نناقش اهداف المقاصد. لماذا شرع الاسلام حفظ الدين؟ وحفظ النفس وشدد على ذلك وشرع الاموال وصيانتها ووضع الفوائل بين الحاكم والمحكوم فيها. فليس للحاكم ان يتغول على اموال عامة الناس فيأخذها غصبا. انما عليه ان يأخذ حق الله فيها الزكاة. خذ من اموالهم - [00:04:16](#)

صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. ان هذه الفوائل وهذه الحدود وهذه الثوابت التي نحن بصدده الحديث عن جزئية مهمة منها هي مقصد الاسلام ومرماه وهدفه ومراده واصله وثوابته. انني اود ان اتحدث - [00:04:46](#)

عن مفهوم الامن في الاسلام ان الامن والسلامة والا يروع المؤمن وان يعيش مطمئنا في دياره مطلب ينشده كل عاقل ويطلبه كل كائن. انت ترى الكائنات في الغابة تتمحور. وتتكيف لتحافظ على - [00:05:16](#)

ولتسلم في غابة لا تحكمها قوانين ولا تسودها قيم. ان الانسان من باب اول ان يسلب الامن وان ينشده فهو نعمة الله على المجتمعات. حتى الكافرة ليلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف ان - [00:05:43](#)

الناس على انفسهم وعلى ارواحهم وعلى اعراضهم وعلى ممتلكاتهم. وقبل ذلك ان يأمن الناس على دينهم من الشهوات المضلة والشبهات المنحرفة ذلك هو الحياة الدنيا والعيش الكريم الذي ينبغي ان ننشده وتأتي هذه الخطبة - 00:06:13  
في اطار مفاهيم خاطئة عن الامن ان مفهوم الامن في السودان يرتبط بالخوف للاسف الشديد اذا قيل هذا رجل امن يطرق بابك انت ترتعد وتخاف ويضطرب قلبك. الامن هو السلامة - 00:06:39

هو الطمأنينة هو السكينة. والامر لا تصنعه حكومات. ولا تحفظه دبابات. الامن يحفظ بالقيم وبالمبادئ وبالأخلاق وبعامة المجتمع والشعب. ان الذي بلغ عن الاسلحة ودل عليها هم من من عوام الناس - 00:06:58  
وممن لم ينالوا حظا وقسطا من التعليم ولكنهم خافوا انفراط الامن وخافوا الفوضى وتبدل تبدل النظام الى فوضى. فوضى وتحول السودان الى غابة. ولذلك بلغوا وخافوا من العواقب. ليس انتصارا للحكومة ولكن انتصارا للامن. وليس طلبا للدولة. ولكن تحقيقا للنظام ضد الفوضى. هكذا - 00:07:22

يكون الامن ولكن لما اتحدث عن الامن بمفهومه الاسلامي الشامل اقول متحدثا عن اسس ومرتكزات الامن في الاسلام الاساس الاول الامن الفكري والسلامة الثقافية. هي اساس كل امن في الاسلام. الاسلام اول ما يقوم يقوم على امن الافكار - 00:07:52  
على سلامة عقول الناس. ولذلك نجد ان جدارنا الحضاري وثوابتنا الشرعية بدأت تهتز طاعنون في الحجاب منكرون للسنة طاعنون في الحدود متحدثون عن العلمانية مبشرون باللاباحية منادون الى النظام الامريكي والغربي في - 00:08:21  
مجتمعاتنا وصحفتنا هذا الذي يشن الامن اساسا. ولذلك قبل ان يمسك على يد الذي يريد ان يقلب النظام ينبغي ان يمسك على يد من يريد ان يقلب الافكار. لأنها الاساس وان سلامة الافكار. سلامة - 00:08:47

العقل هي صمام امن مجتمعاتنا وسلامة امتنا من ان يجتاحها اي شيء. ولذلك سلامة الافكار الامن الفكري امام السوابت الثوابت الثوابت. الكتاب كتاب. القرآن قرآن. والشريعة محكمة. ولا ايجوز لانسان ان يتعدى عليهما بقلمه او فكره وحتى ولو وجد علينا ان نمأ الحياة - 00:09:07

اجيال بالوعي وبالفكر وبالثقافة وان نحصنهم ضد واردات الثقافة من افكار منحرفة ومن مناهج دخيلة ومن ثقافات مستغيرة دخلت ديارنا وحولت مجتمعاتنا ثم ان الامن الفكري هو الذي يجعل الانسان لا يستعمل ثقافة العنف. ان العنف نابعا ثقافة. وان الذي يمارس العنف - 00:09:39

له مبرراته الفكرية. ولو لمبرراته الفكرية الواهية لما قال اسفك دماء وازهق ارواح واستولي على السلطة بغض النظر عن النتائج والعواقب حتى في الاخرة. هذا خلل في الافكار والمفاهيم ولذلك الجماعات المتطرفة وجماعات التكفير والهجرة التي حتى تدخل المساجد وتقتل المصلين لها مبررات وذلك - 00:10:09

الفوضى الفكرية فالامن الفكري الذي ينبغي ان توفره الدولة ولكن مسؤولية الامن الفكري هو مسؤولية العلماء ومسؤولية المفكرين والمربين الذين ينبغي ان ينشروا ثقافة الاعتدال وثقافة السماحة وثقافة - 00:10:38

اثقة الطيبة وثقافة الحوار وثقافة المجادلة والتي هي احسن كل الشرع المملوء بهذا المخزون الثقافي الكبير ينبغي ان نحرص عليه. علينا ان نحذر القرصنة الفكرية واستمتع الثقافية في ناس قراصنة في السودان لكن زول بيسألون ما في - 00:10:58  
وفي ناس مسمسيين سماسة للثقافة الغربية في ديارنا يا اخي في وحدة بتكتب في جريدة عمود يومي بورا بتوصف الرجل  
فوصف الرجل وصف يخالف الحياة والادب. وانا بعشقه وانا بموت في كل جزئية منه. هل هذا يكتب؟ ويراد لمجتمعاتنا ام؟ والله لما سمعت ان هنالك محاولة وان هنالك - 00:11:24

ساعة صفر وان هنالك اغتيالات ما عجبت لان الفوضى الفكرية تثبت كل شر في الديار ان الذين يفجرون في في بلاد المسلمين من الشباب والذين يفعلون يرون المنكرات ويرون فساد والشيطان يوحى - 00:11:54  
ان السبيل لذلك هو تفجير او قتل او تشريد او اراقة دماء. وذلك من وحي الشيطان ولكن غاب المفكرون وغاب اهل الاعتدال عن الساحة وغاب الفكر وغابت الثقافة الاسلامية النجارة. ولذلك الامن الفتى ضمان - 00:12:13

مجتمعات من العنف لماذا؟ لأن الإنسان إذا ما سلمت أفكاره ما كانت له مبررات منحرفة ولا مسوغات لينتقم لنفسه أو لشخصه  
ويخلص من خصومه في مجال السياسة والمنصب والسلطة والحكم على حساب اشلاء ودماء - 00:12:33

وفوضى ولا حكمة ولا سيادة ولا دولة. ولذلك اركز ان المرتكز الاول والأساسي الذي ينبغي ان تعالج من خالله حكومة. الازمة السلامة  
الفكرية. الامن الفكري. قبل الامن الاجتماعي. قبل اي نوع من انواع الامن. ينبغي - 00:12:53

ان تؤمن عقول الناس بان يفسح المجال في الاعلام لمن يمكن ان يربى ولم يمك ان ينشئ وللسف الشديد اعلامنا حكم على على  
اناس دون اناس. وعلى فئام دون فئام. دون معايير واضحة. ينبغي ان تكون المعايير - 00:13:13

السلامة الفكرية وايصال المعلومة وتوعية الناس. وانا اقول للسف الشديد وسائل الاعلام لعبت دورا كبيرا في زعزعة الامن الفكري في  
ديار المسلمين. عبر واردات الثقافة. عبر عبر الفضائيات المفتوحة - 00:13:34

عبر ما ينشر فيها من دمار. الاخلاق وتغييب للأسرة وهجوم على القيم وهدم للثوابت. يا اخوان اطرح في فضائياتنا الحديث عن السنة  
وعن تغيرها بالكلية في كثير من فضائيات العالم الاسلامي. طرحت قضية السنة لاغية - 00:13:54

ولا يوجد شيء اسمه سنة. قرآن فقط. وبعد قليل حتى القرآن. من الذي يفهمه؟ ومن الذي يفسره؟ ومن الذي يؤوله؟ انه في الثوابت  
وضرب الثوابت اختر. يجعل الامة بغير ركيزة. هذه الركيزة الاولى. الركيزة الثانية. العلاقة - 00:14:14

بين اليمان والامن. يقول سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الامن يولده اليمان. وعد الله  
الذين امنوا منكم. وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف - 00:14:34

الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدقنهم من بعد خوفهم ام لا الشرط يبعدونني لا يشركون بي شيئا. اليمان هو  
الذي يولد الامن. نحن بحاجة الى جرعة ايمانية عالية - 00:14:54

تعلمنا الا نعتدي على اخينا مهما اختلفنا معه تعلمنا ان الا نسفك الدم الحرام والا نعتدي على ان احكام الاسلام وان شريعة الله الخالدة  
تقول كما قال نبها والذى ارسى قواعده - 00:15:14

وبنى لبنيتها قال صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم من اشار الى أخيه فيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى ينتهي. وان  
كان اخاه من ابيه وامه. اخوك ود امك وابوك ما بتقتله - 00:15:34

مديت له السكينة الملائكة بتلعنك الملائكة تلعب بهزار كان السكينة مديت له السكينة وهي ما خاشة في جرابها طلعت السكينة من  
الجراب وديته عشان في حاجة اديته سكينة كده الملائكة تلعنه - 00:15:57

فما بالك بمن يرید؟ ان يتجرأ على قتل النفس. تأمل قوله تعالى وذلك ابلغ ومن اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل من اجل الامن  
والاستقرار. كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او - 00:16:16

فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احياتها فكانما احيا الناس جميعا وسبحان الله الاية التي بعدها ابتدأ تضع التدابير  
القوية في مواجهة ذلك انما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم  
وارجلهم من خلاف - 00:16:34

او ينفوا من الارض ذلك لأن ترويع الاميين وتخويف المسلمين وهذا الذي حصل في ديارنا. وانا اود ان اطرح سؤال وامل ان اجد عليه  
اجابة مقنعة. هل يا ترى في سودانا - 00:17:04

انتهى عهد السماحة والطيبة والعفو والجودية ومكارم الاخلاق والتفيد والتجاوز عن المخطئين وعدم التشدد هل هذه انتهت  
بمجتمعاتنا؟ وسوف تتبدل هذه المجتمعات بشقاقة غريبة شاذة لا يرضها دين ولا يقرها عقل - 00:17:21

ولا تعترف بها اعراف ولا تقاليد. اي ثقافة هذه؟ الثقافة الدخيلة على ديارنا. لذلك والله الواحد لا يستغرب ليس تغرب من من بعض  
نماذج السيرة المشرقة مقارنة بمجتمعاتنا وديارنا اذا كان - 00:17:54

الصحابة يقول احدهم للاخر يقول ابو ذر ولانه عربي ابيض اللون يختلف مع بلال فيقول له على سبيل التأييد يا ابن السوداء يا ابن  
السوداء والسوداء ليس بعييب لأن ذلك من التباين والتباين ينبغي ان يكون قوة ولكن التباين الموجود في سودانا انعكس عليه ضعفا.

ایات الله اختلاف الوانکم والسنتمکم. ان في ذلك لایات للعالیین. هذا التباین ينبغي ان يستثمر من اجل نفع البلاد وخيرها. ليس من اجل لزرع الاحقاد والضغائن والعصبية والفتنة والقبليّة بين الناس ليجني المجتمع كله دمارا وخرابا. لذلك - 00:18:48  
قال له يا ابن السوداء ورسول الله صلی الله علیه وسلم ینتمی الى قبیلة ابو ذر وهو اليها عقرب ولا ینتمی الى قبیلة بلال ولكنه لا یجامیل فيها الدين والقضیة قضیة قیم ومثل علیا. يقول له اعیرته بامه - 00:19:11

انك امری فيك جاهلیة انك امری فيك جاهلیة اعیرته بامه؟ الرسول علیه الصلاة والسلام لا یتحمل امام الله مسئولیة دماء. قتل خالد بن الولید قبیلة بغير اذن منه لما سمع ما قال ده زولي وانا بحمیه. قال اللهم اني ابرأ اليک مما فعل خالي - 00:19:33  
هذا قوّة القيادة. هذی القيادة التي عندها دین تخفف الله. قال اللهم اني ابرأ اليک مما فعل خالد خالد ان احنا نتحمل غلط وما بنقول غلطان قدام الناس. ما في ما بنغلطوا قدام الناس. ماذا؟ عالج القضیة بالصدقیة. والعدل - 00:19:59  
والشفافیة والوضوح ورفع الظلم عن الاخرين. اللهم اني ابرأ اليک مما فعل خالد. وقال لابي ذر اعیرته بامه انك امری فيك جاهلیة.  
هذه الالوان ليست من کسب انسان. انما هي من خالق العباد جمیعا ربنا الرحمن. هو الذي خلق الناس - 00:20:21  
مختلفین هکذا لا یقتتلوا ولكن یستفید بعضهم من بعض ثم سمع ابو ذر القضیة محتاج الى مفاوضات في ابوجا يدخل فيها او باسينجو ولا الاتحاد الافريقي عشان یحلها له ویجنبه وما یحلوها - 00:20:43

ما في زول قال للناس دیل. صلوا على الرسول يا اخوانا دقیقة. الناس اللي قاعدين دول كل الحكومة ومعارضة الناس المتمردين دي.  
يا اخوانا صلوا على الرسول الله قال والرسول قال الصداع ما في. القاموس ده انتهي خلاص يعني في السودان في السياسة ما يصلح الله قال والرسول قال لا تصلح في السياسة - 00:21:09  
قال ليه اعیرته بامه؟ انك امری فيك جاهلیة؟ ابو ذر جعل یرتجف الجاهلیة بعد ان انقذه الله منها جاء یجري واتی الى ابی ذر ورقد ابو ذر على الارض. بلال قاعد رقد في الورطة - 00:21:27  
وقال له يا بلال لتطأن بقدمک السوداء على هذا الخد الابیض نفط ان بقدمک السوداء على هذا الخد الابیض فقال بلال وايضا كان له دین قال له ارفع رأسک يا اخي - 00:21:50

ما كنت لاطا وجهها طالما سجد لله ولطالما قتل في سودانا وجوه سجدت لله تعالی ارفع رأسک يا اخي ما كنت لاطا وجهها طالما سجد لله في المفاوضات ما قصرت مغرب وقفوا واحد صلی بهم انما المؤمنون اخوة فاصلحو - 00:22:18  
اخويکم واتقوا الله لعلکم ترحمون. يا ایها الذين امنوا لا یسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء عسى ان يكون خيرا منهن ولا تلمزوا انفسکم ولا تنابذوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتبع فاویلک هم الظالمون - 00:22:54  
الم یقرأ عليهم؟ يا ایها الذين امنوا یذكرهم بایمانهم الايمان هو الذي یحفظ للمجتمعات انها وسلامتها هو الذي یحمل الاخ ان یتنازل لاخیه هو الذي یحمله ان یقول ولا تجعل في - 00:23:14

قلوبنا غلا للذین امنوا ربنا انک رؤوف رحیم. ولذلك انا اقول قبل ان ننزع السلاح من الايدي. علينا ان ننزع الضغائن من القلوب قبل ان ننزع السلاح من الايدي علينا ان نستل سخائم الغل التي في قلوب الناس - 00:23:37  
اخرجها وذلك ليس بالحوار ولكن بارسأء قیم الاخلاق والاسوة والقدوة بالمحارسة والمعاملة. ونطالب الدولة ان تكون اولا ونطالب المجتمع کله لنسلم ونأمن. ثالثا ان من اکبر اسس ومرتكزات الامر في الاسلام - 00:24:04

وجود مرجعیات یثق الناس بها ویلتلفون حولها. وعندھا تسلم المجتمعات في كل نازلة عند كل نائبة یخضعون الى الى الثقات فيبصرونهم ویأمرنهم بالهدوء وعدم الاستعجال ویربون الشباب على عدم حماسة الزائدۃ والانفلات والتهور ویأخذون بایديهم الى التعقل والى التأني واما جاءهم امر - 00:24:31

من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولی الامر منهم اهل الرأی والعلماء والمختصون والمفكرون والثقافات واهل الخبرة والتخصص والامر لعلمھ الذين یستنبطونه منهم. یحلوا الواقع. یقولون يا اخوانا حتى الان انا ارتات جدا. في القلب -

وذبح الرهائن الذي يظهر في التلفاز والشاشات. اعتبره يخدم امريكا اكثر مما يكسرها ولو ان الشباب الذين يفعلون هذا ردوا الامر الى عقلاء. والى مختصين مفكرين لقالوا لهم لا تجعلوا لعدوكم فرصة - 00:25:29

هذا الذبح مستفز في الصورة يجبيوه ويذبحوه ويفرزل يا اخي اقتله لكن ما تصور الكلام ده اقتله اذا انت رأيت انه دمه هدر لانه في دار حرب او غيره او غيره من المسوقات اقتلوا ولا - 00:25:52

الآخرين من الذي سوف يتغاضف معك لا ينبغي ان تكون هكذا. لذلك المرجعيات وهنا اود ان اقول كلمة صريحة لاول مرة اشعر ان لدى رغبة ملحة في دواليبي ان يبقى نظام الانقاذ حاكما لاول مرة - 00:26:09

لاول مرة احس اتنى اخاف حقيقة على ان يتبدل النظام وان ينفرط الامن وان تكون عراقا او صومالا لاول مرة اشعر ان الشرطي والجندي الذي يقف في الطريق وهو يفتشر عن السيارات ادعوه له من خالص قلبي بال توفيق والسداد والمعونة. والله - 00:26:34  
واقول ذلك في هذه اللحظة والله شهيد. ليس حبا في الامن والنظام لان الدعوة لا تزدهر الا في مجتمعات آمنة. والاسلام لا ينتشر كما ينتشر في ظل مجتمعات مطمئنة - 00:27:02

ولاول مرة يتجسد امامي حديث اكبر سياسي في تاريخ البشرية اجد كلامه كلام السياسيين لا يأتي امامه ولا يمثل امامه شيئا يقول هذا السياس العريق والقائد الجليل والاستاذ الكبير والمحلل المعصوم محمد بن عبدالله بن عبد الله بن عبد المطلب - 00:27:18

رسول الله ورسول الاسلام صلى الله عليه وسلم. يقول ستون عام تحت امام جائع خير للناس من يوم بدون امام ستون عام تحت ايمان زايد خير للناس من يوم بدون امام - 00:27:50

ستين عام يعذبك. ويشيل ضرائك ويخلع منك ويمعنك ويتبعك وتدعاعيه وتكون زهقان منه ده كله يوم واحد بس ينفلت الامن كله لكل لابسين كاكي لا تعرف التابع لدمنه والتتابع لدمنه والضرير يشتغل - 00:28:11

وتصبح الدولة بلا سيادة والحكومة بلا نظام والمجتمع بلا امن. عندها لن يجني الثمرة المر والحصاد الاليم الا المسلمين. وسائل نفسى مرات يا ترى لو حاول الانقلابيون قلب النظام وحصلت فوضى لمن سيؤول الحكم - 00:28:32

ومن الذي سوف يمسك بزمام الامور؟ هل سيعود الاسلاميون والمسلمون الى السلطة ثانية؟ لا اظن ذلك يكون فعلينا ان نقف مع الدولة ليس لانها دولة الانقاذ انما لانها تمثل سيادة الشعب. وتمثل النظام والامن. نقف معها نصلحها. ونقومها وننتقدها - 00:28:54  
الانتقاد الموضوعي فيما يصلحها ونسد الثغرات حتى نخرج من الازمة التي نحن فيها. ولذلك قال عليه الصلة والسلام الحديث البليء قال قالوا رسول الله يكونوا امراء نعرف منهم وننكر ظاهر اشياء الغلط المال من الدين واضحة بيعملوها. يقولون ما لا يفعلون.

الحديث في صحيح مسلم وي فعلون - 00:29:22

لا يؤمرون. الله ما قال لهم. يقطع من راسه ويسيروا. الله اللي قال لهم سووه ما يسووه. ابعدوا منه. ذئب الا نتاذهم نطلع عليهم نشتري السلاح ضدتهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة - 00:29:50

لا ما اقاموا فيكم الصلاة. طبعا في ناس سياسيين كلام الرسول ما بينفع معهم الرسول ما تطلع عليه. مش جبن او خوف النتائج سيئة والعواقب وخيمة والمالات وال نهايات رديئة. اسأل - 00:30:07

العراقيون وصدام سيتمكنون وجود صدام وعدم انفجارات في كل مكان مع انه كان جائرا وظالما اسأل الصوماليون عن سياد بري سيقولون يحيى الايام قل لهم لذلك العقل والدين والسياسة. بتقول لا ما اقاموا فيكم الصلاة. لانه عنده السياسة فوق للرسول - 00:30:30

نحنا عندنا الرسول عليه الصلة والسلام فوق للسياسة. قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة معناه حقن الدماء كما قال ابن حجر وتسكين الدهماء عشان ما وده يضرب والحكاية جوط وما يلقوا شيء - 00:31:02

ثم رابعا من مركبات مفهوم الامن في الاسلام الامن والمعاصي. يقول تعالى وضرب الله مثلا كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. الخوف لبسوا له اللبس. لبس لبسه لنا الخوف لبس. يعني الخوف لا

ينفك عنهم. خايفين طوالى - 00:31:22

املي ما في بما كانوا يصنعون. المعاشي هي التي تذهب نعمة الامن والذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرها بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور الامن والمعاشي لا يجتمعان - 00:31:59

لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له طيبة ورب غفور. سبأ جنية سمحه. قال ليت اول حاجة جو باعوضة ما في - 00:32:22

والجنية عن يمين وشمال السد عملوه. والجنain على يمين السد وشمال السد. باليمن والشمال. الجنain الجنائم من اليمن من محل السد الى صناعة جنائم. تمشي ما في شمس المرء لو دايرة فواكه بتحط المقتل او الزنبيل يعني القفة فوق راسك وتسيير داخل الجنائم - 00:32:42

تخرج وقد امتألا والزنبيل فاكهة دون ان تكلف نفسها على القطف من كثرة الفاكهة فاعرضوا بالمعاخي والذنوب فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذوات اكل خمط ذات اكل خمس. يعني عشر. الجنain كلها بقت عشر - 00:33:10

العاشر الواحدة انشر واسند كل شوك وافضل فاكهة خلوها اليوم لانهم ما بيستاهلو وشيء من سدر قليل وحبة لبق يعني حتى النبق ما كتير بس حبة لبق لانه ما بيستاهلو - 00:33:38

تحولت وشيء من سدره قليل ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير. سيروا ايام وليلي امنين. فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا - 00:33:54

انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقتناهم كل ممزق. هنا كانت دولة مزقناهم كلهم مزقين ناس بقوا في الغرب ناس عملوا دولة في الشرق زي ما قال مفهوما السهم بتاع اللاجئين قال الولايات يدوها حكم ذاتي قال. ويفرتكوها ويقال هنا كانت دولة. وجعلناهم احاديث فمزقتها - 00:34:14

كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. هذا من مرتکزات الامن بعد عن المعاخي المعاخي تجلب غضب الله تعالى وتوجب الهلاك والدمار. نسأل الله السلامة والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة. انهولي ذلك وال قادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الله وصحابه وسلم - 00:34:38

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه كان المرتكز الاول عن الامن الفكري والثاني عن الایمان والثالث عن المرجعيات والرابع عن المعاخي والخامس عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جماعيا - 00:35:10

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جماعيا يحفظ امن المجتمعات. يقول صلى الله عليه وسلم والحديث في البخاري من رواية النعمان انا المجيد مثل القائم في حدود الله. الواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينه. في ناس السفينه فاصاب بعضهم - 00:35:36

وبعضهم اسفالها فكان الذين في اسفالها ما في جدة اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم يطلعوا من فوق ويرموا في البحر يجيبيوا موية فقالوا لو انا خلقنا من نصيبينا خرقا ولم نؤدي - 00:35:56

من فوقنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل السفينه لو تركوه هلكوا وهلكوا جميعا ولو اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ما تخليو قدو سفينه لانه ما بقى وراكبين - 00:36:11

السفينة دي كانت قدك المجتمع كله بيغرق. المجتمع كله بيغرق. عشان كده شف الحديث ده قال مثل القائمين في حدود الله والواقع فيها. سؤال مستقيم. وزوال المستقيم ما بيمسك على المنحرف ما تبلغ ما بيحفظ ما يبدع المسألة دي ده بعدين لمن الامن يتفركه - 00:36:25

هو اول من يتعب وانا اكلمكم بالواضح واكتر ناس حيتبعوا في زل انفراط الامن الناس اللي ما عندهم سلاح الناس اللي ما عندهم اسلحة في ناس عندهم اسلحة. وخاتمه - 00:36:46

المشكلة الناس المساكين. الما عندهم سلاح. تكفي لبيتك دا و تستغله ما عاد تقدر تمشي ده اذا حصل وسائل الله ان يجنب بلادنا ذلك. ولكن انا اتكلم بالصورة المخيفة حتى يعرف الناس. حقيقة الصورة وتتضاح لهم - 00:37:07

ولذلك اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والاخذ على يد المخطى وما تقول الموضوع ده انا مالي وماله. الموضوع بعدين بيعم. لذلك ينبغي ان يحس كل انسان بالاحساس الجماعي وبالروح الجماعية في المحافظة على الامن والمجتمع. وسادسا واخيرا -

00:37:27

من مرتکزات الامن في الاسلام اتخاذ التدابير الوقائية المادية. يعني يأمنوا يحفظه الشرطة تنتشر. الجيش انتشر. عشان الناس يعملوا. هذه كلها مصلوبة الصناعة الدبابات اي شيء يحفظ للمجتمعات منه وسلامته هذا مطلوب. ولكن -

وبكل صراحة اطلاقها من هذا المنبر لو ان هنالك اذن واعية تسمع هذا الكلام واتمنى ان يصل الكلام الى المسؤولين. الحمد لله يا اخوانا الكلام اللي بيتنقال هنا يصل المسؤولين -

00:38:17

يعني وزير الاوقاف ارسل لنا قال خلوا محمد سيدي عشان نوري لهم مسألة العمارة والانانية دي. ومشيت وكان مشغول وارجأنا الاسبوع القادم الحوار والنقاش في هذه المسألة انه انا ما عندي اغراض سياسية -

00:38:36

النظام انا عندي حاجة واحدة اريد اي مسؤول ينحاز للمواطن المسكين في كل المسائل وانتهى الكلام في كل المسائل ينحاز الى المواطن وماذا اكثر من كذا؟ ولن يراع والله ما الجوع عوجة -

00:38:59

والله المسؤولين اذا بوقف مع المساكين واي مسكيں واقف يعتبر ابوك واخوك وفي المحلة دي ابوك زاته لولتك لو واقف كده واقف في الشمس حتعمل له شنو لو بيتعطل في المطارات بترضي؟ لو بيسووا لك في كل الاجراءات بتترضع فقط هذا المطلوب -

00:39:15

وزارة الأوقاف عندها الحق انها تصح الكلام ده واني اتعلق عليه وانا في انتظار تعليقهم الكلام الذي اود ان اقوله عن الامن في هذا المنبر ودي مسؤول يسألني منها رب العالمين -

00:39:36

وينبغي ان تتأكدوا يا اخوان بيجي يصلني يطمئن انا ما عندي اجندة خفية ما عندي اي اجندة هذا الكلام الذي يقال في هذا المنبر قبل ان اتقى احد فيه انا احرص ان اتقى الله فيه اولا. اقول في الامن -

00:39:51

جمع السلاح من الناس التنظيميين ولا ما تنظيميين ما في اسماء التنظيميين ولا ما تنظيميين ويكون السلاح عند مؤسسات معروفة ده واحد تدبير واحد. اتنين اقول في جمع السلاح يجمع السلاح من الجنوبيين -

00:40:09

والله انا خايف السلاح ده ان جمع من المسلمين وتنكشف البلد والجنوبيين سووا فيما عمليه ما يعلم بها الا رب العالمين انا اشدد ان الحكومة ان تجمع السلاح باولينو ولا باولينو اللي احتل المحكمة في الثالث لا وكلهم -

00:40:36

وزارة السلاح ولا بدون سلاح؟ والناس اللي معاه يكونوا مسلحين يعني تقدموه ليه؟ تقدموه عشان يفضحنا ولا كيف انا انقل لكم رسالة مهمة جدا المسلمين في البوسنة اخوانا اسمعوا انا ما زول بتاع عنصرية ولا عصبية لكن انا بتكلم بمنطلق -

00:40:56

الدين المسلمين في البوسنة قالوا السر كنا عايشين نحنا وهم سوا ما في اي مشاكل بيننا. وبغضحكوا معانا وبينوا معانا وشغالين. يومنا اللي انقلبوا علينا ودوهم سلاح اقرب الناس اللي كانوا شغالين -

00:41:18

معنا في البيوت قتلوا وذبحونا. ده في البوسطة. المجازرة اللي حصلت في البوصلة الصرب والبوسني كان وحي. بيتونسوا ويضحكوا. والبوسني ما كتير كدا المسلمين احمد علي ومين وعزته كدا لكن ما في التزام. معاهم سوا سوا وكانوا ماشيين وطالعين سوا يوم -

00:41:35

سلاح ولقوا سند من دولة دبحوهم على اخره. وانا احذر فاعتبروا يا اولي الالباب على الحكومة ايضا ان تأخذ السلاح من كل مواطن. بعض النزر عن دينه ولا لونه. ياخدوا السلاح كله يجمعوا عندهم -

00:41:55

عشان نأمل هذه بعض التدابير التي يمكن ان تكون من مرتکزات الامن في الاسلام. هذه الخطبة وفق تداعيات الاحاديث الاخيرة التي حدثت من اجل ان تعم الفائدة وان نوسع القضية والحديث عنها. اسأل الله تعالى ان يرددنا اليه ردا جميلا. ونسأله باسمائه الحسنى وصفاته -

00:42:14

العلا ان يحفظ مجتمعاتنا وان يصون ديارنا وان لا يحصل فيها من الشر والمنكر والمكرور شيئا ثم احفظ ايمتنا وولاة امورنا واهدهم

لتحكيم شرعيك. واقامة دينك وهى لهم بطانة صالحة. واجعل القادة ينقى - 00:42:39  
الىك ويقودون الشعوب اليك يا رب العالمين. اللهم حكم فىنا كتابك. يا رب العالمين. اللهم اجعل  
هذا البلد امنا رخاء سخاء وسائل بلاد المسلمين. يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. واحفظ - 00:42:59  
ائمنا وولاة امورنا يا رب العالمين واهدهم الى ما تحب وترضى وخذ بناصيthem الى البر والتقوى اللهم اخواننا المكلومين في العراق  
وفي الصومال ممن فقدوا نعمة الامن والطمأنينة. اللهم اجمع كلمتهم والف بين قلوبهم يا رب العالمين. وردهم اليك ردا جميلا. يا ارحم  
الراحمين - 00:43:19  
يا اكرم الاكرمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:43:39